

يستفتونك لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري-5 11 5102 --32 1 7341هـ

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. الاخوة والاخوات. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حلقة جديدة من برنامجكم الفقيه الافتائي يستفتونك على شاشة قناة الرسالة الفضائية. باسمكم جميعا ارحب بضيفنا الكريم معالي الشيخ الاستاذ الدكتور سعد بن ناصر الشثري مشرفا - 00:00:00

عمل جامعة المعرفة العالمية اهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله اهلا وسهلا ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام. واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا مباركا. امين. واهلا وسهلا بكم وبتواصلكم على الارقام التي تظهر على الشاشة بين الحين - 00:00:20

الاخرة وعبر حسابي على تويتر فحياكم الله. اه معالي الشيخ الحجاب الشرعي اه يعني نلاحظ تساهلا اه كثيرا به من من اخواتنا ويعني حتى ربما يمتد احيانا النقاش بينهن حول عباءة - 00:00:40

مرأة يا شيخ ونريد ان نقف مع عباءتها مع حجابها مع ضوابط وشروطي يا شيخ العباءة تحديدا حفظكم الله الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد - 00:01:00

فاسأل الله جل وعلا ان يستعمل الجميع في طاعته مراد اهل الايمان العمل بما في كتاب الله وبما في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وليس المراد فرض وصاية على الناس او - 00:01:19

حكرهم وحصرهم في نوع من انواع اللباس وانما المراد ان نطيع الله عز وجل بما امر به في كتابه. وان نطيع النبي صلى الله عليه وسلم حسب ما جاء في سنته صلى الله عليه وسلم - 00:01:41

ومن ثم هذا الموضوع وهو موضوع ما يجب على المرأة والرجل من اللباس موضوع شرعي ديني يرجع فيه الى اهل العلم الفتوى فالمتطفل على علوم الشريعة الذي يكذب على الله عز وجل ويدخل في قول الله عز وجل ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا لا يجوز - 00:02:03

على مقاله ولا يجوز الاعتماد على كلمته ويجب ان يمنع من كل وسيلة يكتب فيها لانه قد افترى على رب العزة والجلال وقد قال سبحانه وقد قال جل وعلا في كتابه ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله - 00:02:32

الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون وقال سبحانه ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى وقد اخبر الله عز وجل ان الذين يقولون على الله بلا علم - 00:03:00

انما يتبعون انما يتبعون الشيطان في خطواته كما قال تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ولذلك يجب على اصحاب الولاية وجوبا شرعيا عدم تمكين - 00:03:24

من يتكلم في اذاعة او في يكتب في صحيفة من ان يكتب حكما شرعيا وان ينسب الى الله والى شرعه احكاما شرعية. والواجب على علماء الشريعة ان يبينوا حكم الله جل وعلا فيما - 00:03:54

على الناس من النوازل اذا تقرر هذا فان المؤمن اذا نظر الى النصوص الشرعية وجد انها صريحة في هذا الباب. فاول ذلك تقرير ان الحجاب امر شرعي يجب على المرأة المؤمنة - 00:04:14

ان تلتزم به وذلك في نصوص كثيرة كما في قوله تعالى واذا سألتهموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب وقوله فاسألوهن امر والاصل في الاوامر ان تكون للوجوب وخطاب الله عز وجل لواحد من الامة - [00:04:35](#)

يشمل جميع افراد الامة كما هو مقرر في الدلالة الشرعية كما يقرره علماء وقد جاءت النصوص بامر النساء بالجلباب. الذي هو العباءة الجلباب الذي ورد في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم قد المراد به هذه العباءة - [00:05:00](#)

فلا يصح ان تكتفي المرأة بلباسها الذي يكون على بدنها فقد قال الله عز وجل يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن وكلمة يدنين معناه ان هذا الجلباب فظفا لا يس بلاصق بالبدن ولا مخصر ولا - [00:05:28](#)

تسق باعطاء البدن بل يكون فظفا واسعا لا تبين معه اعطاء البدن وقد قال الله جل وعلا ولا يبدن زي قل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ثم قال جل وعلا ولا يبدن زينتهن - [00:06:00](#)

الا ما ظهر منها فهي المرأة عن ابداء اي زينة سواء كانت هذه الزينة في لباسها او في البابها وعبائتها فتطريز العباءة او صبغها او خلطها بالوان متعددة او وضع اكثر من لون ما يعد زينة - [00:06:23](#)

لهذه العباءة محرم لا يجوز فعله النص الشرعي الوارد في ذلك بنهي المرأة عن ابداء الزينة ولاحظ انه قال في هذه الاية الا ما ظهر منها. اي ظهر من غير قصد فلم يقل الا ما اظهرت - [00:06:48](#)

انما قال ما ظهر بدون ان يكون هناك قصد. ولذلك بينه في هذه الاية فقال ولا يبدن زينة الا لبعولتهن او ابائهن فحدد من تجوز من يجوز ابداء الزينة له. فالعباءة - [00:07:11](#)

التي فيها ادنى زينة يجب قطع هذه الزينة عن العباءة وان يكتفى بالعباءة التي ليس فيها تطريز ولا تلوين ولا تجميل ولا وضع مواد اخرى من اه معادن او اشارات او كتابات على العباءة فكل هذا ممنوع - [00:07:31](#)

منه في الشرع ويلاحظ ان المنع هنا ليس على درجة واحدة بل هو متفاوت الدرجات. فقد يكون الفعل مما تعاضموا اثمه لكونه مركبا من معاص مختلفة متعددة وقد يكون مركب وقد يكون - [00:08:01](#)

كونوا معصية مفردة فيكون عليها من الوزر بمثل ما يقابلها وقد قال الله جل وعلا وليظربن بخمرهن على جيوبهن والخمار معلوم انه يكون فوق الرأس وامر بايصاله الى الجيب الذي هو اعلى الصدر ما يدل على وجوب تغطية ذلك كله - [00:08:22](#)

وكذلك اذا نظر الانسان في احوال الصحابة من عهد النبوة احوال الصحابيات الجليلات رضي الله عنهن وجد انهن قبل الاسلام لم يكن عندهن حجاب فلما جاء الاسلام امر الله عز وجل بالحجاب فالتزم المؤمنات هذا الامر وساروا على طريقته - [00:08:49](#)

اهتدوا بيده كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واذا نظر الانسان ايضا في النصوص الشرعية وفي سيرة من كان في عهد النبوة يجد انه هم كانوا يلتزمون لون السواد في عباةاتهم. فقد ورد في الحديث انه لما - [00:09:17](#)

نزلت اية الحجاب قالت عائشة ما رأيت مثل نساء الانصار لما نزلت عليهم ايات الحجاب عمدن الى مروطهن فشققنها فاخترن بها. فكن لا يرينا كانهن الغربان السود. وذلك لان كانوا يلبسون ثياب السواد في عباةاتهم المسماة الجلباب - [00:09:45](#)

واذا نظر الانسان ايضا في النص الشرعي الذي ورد في النساء اللاتي يئسن من المحيض وانه اجاز لهن ترك الجلباب. المرأة الكبيرة قد تكون ثقيلة او يشق عليها حمل الجلباب فاجاز لها الشرع ترك الجلباب بشرط - [00:10:14](#)

الا يكون هناك زينة اذا كانت المرأة ممن لا ترجو نكاحا لكبر سنها لا يجز لها ترك آآ تغطية وجهها وانما اجاز لها ترك الجلباب. مما يدل على ان من لم يكن بهذه الصفة من كبر السن فالاصل انه يجب عليه اه ان اه يلتزم - [00:10:41](#)

الجلباب اذا كان ذلك فيما يتعلق بالنساء وحينئذ الواجب على المرأة ان تراقب الله عز وجل ليس في نفسها فقط وانما في حتى ولو كانت المرأة صغيرة السن ابنة خمسة عشر او ستة عشر لتتقرب الى الله عز وجل - [00:11:11](#)

تصحيح وضع مجتمعها بدعوتهم ونصيحتهم وارشادهم فمتى تمكنت المرأة التي بهذا السن من اعادة مجتمعها الى شرع الله عز وجل ودينه حازت بذلك اجورا عظيمة وثوابا جزيلا. فدعوة الناس الى التزام شرع الله في هذا الباب من اعظم القربات التي نتقرب بها الى رب العزة والجلال - [00:11:36](#)

ويذكرني هذا بشيء الا وهو ان بعض النساء قد تصور اجزاء من جسدها فتضعها في مواطن التواصل الاجتماعي اما ان تصور يدها او رجلها او شعرها فحين اذ نقول مثل هذا الامر لا يجوز - [00:12:09](#)

ان الشرع قد امر المرأة المؤمنة بان لا تبدي شيئا من بدننها. وحينئذ لا يجوز لها ان تظهر قد يقول بعض الناس بان هناك روايات وردت ومثل هذه الروايات اما ان تكون اما ان - [00:12:29](#)

تكون روايات ضعيفة لا تثبت واما ان تكون لم تفهم ولم تنزل في منزلتها واما ان تكون تلك الروايات قد ركب عليها من المعاني ما ليس مدلولها. فكون رجل قد حادث امرأة او نظر - [00:12:50](#)

اليها ونظرت اليه لا يعني انها كانت كاشفة ولا يعني انها كانت بخلوة ولا يعني آآ الاخرى التي قد تركب على حادثة من الحوادث وهكذا ايضا نجد ان بعض الناس قد يستدل باقوال او بافعال لا تمت لهذا الباب بصلة - [00:13:14](#)

يذكرني هذا بما ورد عن الامام احمد انه سئل عن يد المرأة فقال لتتخذ زرارها فظنوا انه يقول انها تكشف يدها عند وجود الرجال الجانب. والامام احمد انما اراد زرارها تدخل يدها - [00:13:39](#)

افي جلبابها فاذا ارادت ان تتعامل قامت ابعاد هذا الزرار واخراج اليد من جلباب وحينئذ هناك استدلال او فهم مغلوط لبعض الوقائع ولبعض كلام السلف ينزل على لا في مراد المتكلم به. وغالب هذا نشأ من دخول غير المؤهل في باب العلم - [00:13:59](#)

الشرعي فيجد روايات لا يفهمها ولا يعرف المراد منها ولا يتبين طريقة استنباط الاحكام منها فيقول باقوال ويستنتج احكاما ويستنتج آآ امورا مخالفة لشرع الله اتدل عليه؟ نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وجزاكم خيرا - [00:14:29](#)

فاستأذنونك في استقبال الاسئلة وعرض بعض الاسئلة التي تلقت يا شيخ آآ هنا الاخ آآ احمد سأل عن يقول بانه اجري عملية في عينيه ونصح اطباء بالا يصل اليها الماء. يقول هل - [00:14:54](#)

الوضوء له ان يتيمم يا شيخ؟ الحكم الشرعي في هذه الواقعة ان يتقرب لله عز وجل بعدم اوصول الماء الى عينه محافظة على العين. نعم. وهل يشرع له التيمم؟ ورد في - [00:15:14](#)

ابي داود وصحيح ابن حبان ان رجلا اه صحب قوما معه في سفر واصابته جنابة وكان فيه جرح وشجة في رأسه فسأل اصحابه هل تجدون لي رخصة في ان ادع الاغتسال قالوا لا نجد لك رخصة - [00:15:34](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم قتلوه قتلهم الله لانه اغتسل فمات. نعم. فشدد النبي صلى الله عليه وسلم القول في هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم انما يكفيه ان يعصب على شجته وان - [00:15:59](#)

يغسل او يتوضأ ويتيمم. لفظة يتيمم لاهل العلم فيها مقال. نعم. واكثر اهل الحديث على عدم تقويتها والقول بضعفها ولذلك فان هذه اللفظة لم تثبت ومن ثم فان الارجح من قولي اهل العلم انه لا يشرع له التيمم - [00:16:24](#)

المهم في هذه الحال لانه واجد للماء وقد غسل ما يتمكن من غسله من اعضاء وضوئه مما لا يلحق به ضررا ومن ثم لا يجب عليه التيمم على الصحيح من قولي اهل العلم - [00:16:49](#)

احسن الله اليكم معالي الشيخ استقبلوا الاتصالات الاخ نزار من العراق تفضل اخي نزار سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. حياك الله اخي نزار. تفضل حياك الله استاذ عبد العزيز حيا الله معالي الشيخ الفاضل كيف حالك؟ كيف حالك؟ سلمك الله وبارك فيك - [00:17:09](#)

تفضل اخي نزار. شيخي الفاضل لدي اربعة في السؤال الاول شيخي اذا كان الزوج لا يصلي ابدا. نعم. ويستتهزأ بشريعة النبي. نعم. ولا يسمح بسماع القرآن في البيت. فهل الزوجة مع هذا الزوج حرام وتتركب زنا ام اه يجوز لها البقاء - [00:17:28](#)

بينوا له الحكم الشرعي من استهزاء بسنة وبترك الصلاة. فهل يجب الا ان تبقى ان تطلق. السؤال الثاني شيخي النبي صلى الله عليه وسلم يقول من احدث في المدينة ما حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. نعم. رواه الامام البخاري رحمة - [00:17:58](#)

هو عليه سيدي الفاضل حدثا هل يشمل النظر والكذب ام له معنى اخر في قول النبي صلى الله عليه وسلم. طيب. السؤال الثالث ما

الضابط في مسألة التشبه بالكفار؟ والسؤال الرابع سيدي الفاضل - [00:18:28](#)

نعم. ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان خيار الناس احسنهم قضاء. رواه امام مسلم في الفاضل فهل معناه عندما يخسر شخصا من احد المال آآ ان يرجع المال معها نية؟ ما معنى - [00:18:48](#)

هذا الحديث وجزاكم الله كل خير والسلام عليكم ورحمة الله شكرا لك اخي نزار الاخ مشاري الو السلام عليكم والسلام ورحمة الله حياك الله مشاهدينا الله يحبيك يا اخ عبد العزيز الله يرضى عليك وعليك تفضل ممكن اكلم الشيخ الله يحفظك بكل سرور يسمعك الشيخ تفضل جزاك الله خير كيف حالك يا شيخ - [00:19:08](#)

الله يحبيك انا عندي كم سؤال يا شيخ بارك الله فيك تفضل السؤال الاول الله يحفظك انا موظف في محل طال عمرك في مول. نعم والمول يعني تعرف فيه اه الحريم وكذا وانا - [00:19:26](#)

والحمد لله ملتزم ما ادري اخاف من الفتنة يا شيخ فهل اطلع من العمل مع اني يعني عندي التزامات. نعم يعني من العمل مع انه ما توفر عندي عمل ثاني. اها طيب - [00:19:43](#)

هذا السؤال الاول السؤال الثاني الله يحفظك يا شيخ آآ كنت مسافر في رمضان مهم وكنا مفطرين يعني فافطرت يعني في وقت السفر جامعة زوجتي فما الحكم في ذلك؟ الله يجزاك خير - [00:20:00](#)

طيب والسؤال الثالث السؤال الثالث الله يحفظك اعوذ بالله من الشيطان او او نكتفي باثنين يا مشاري طيب ما يقارب خلاص ان شاء الله طيب الله يبارك فيك بس لو تركز لي على هذا الله تسمع الاجابة من حق العمل ان شاء الله شكرا لك شكرا الاخ عمر من الجزيل - [00:20:18](#)

تفضل السلام عليكم. السلام ورحمة الله. حياك الله عمر شكرا اخي عبد العزيز يا شيخنا بارك الله فيكم. عندي ثلاث اسئلة ان امكن ذلك. يلا الاول اولا احبي الشيخ واقول له والله اني احبك في الله واتمنى ان يزور الجزائر بارك الله فيه والله اني احبه حبا كثيرا. احبك الله واسعدك حتى - [00:20:39](#)

والله يا شيخ من كثرة حبي لك رأيتك في في المنام يا شيخ والله انك زرت الجزائر وسبحان الله شيء عظيم والله يا شيخ. طيب وان شاء الله يتحقق باذن الله - [00:21:01](#)

لا هذا طيب. ان شاء الله. يا شيخ بارك الله فيك. هذه هذه هل يصح عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال علموا اولادكم السباحة وركوب الخيل والرماية. نعم اما السؤال الثاني هم - [00:21:11](#)

يا شيخ هل حب الوطن من الايمان؟ هل حديث ام قول احد المجتهدين طيب اما السؤال الاخير بارك الله فيكم يوجد انسان فتح محل تجاري نعم في التاسع من يوم رمضان. نعم. فمتى يزكي يبدأ - [00:21:28](#)

في اخراج زكاة عروض التجارة يا شيخ. طيب طيب واضح شكرا لك الاخت خديجة نختم بخديجة؟ السلام عليكم. السلام ورحمة الله حياك الله اختي خديجة اتفضلني اريد ان القي ثلاثة اسئلة اذا يمكن. طيب يلا نبدأ الاول. انا انا سيدة منذ ولدت متى غذيت من - [00:21:43](#)

الحمد لله. وعندي ابن لا يفرق بين الحلال والحرام. وهو بعيد عني. نعم ولكن يبعث لي في في هذه السنوات او في هذه السنة الاخيرة يبعث بمبلغ من المال. نعم. هل اقبله او ارفضه - [00:22:05](#)

طيب طيب والسؤال الثاني السؤال الثاني ابني الأكبر استفاد من مساعدة من طرف مالية من طرف الدولة لبناء منزل اه مقدار لمساعدتي سبعين مليون دينار جزائري. نعم. ولكن نحن في الجزائر المبلغ هذا لا - [00:22:24](#)

في تكاليف بناء البيت يفوق ميتين مليون دينار جزائري. نعم. السؤال ابني هذا اولا ليس له بيت ليس هو موظف بسيط واب لثلاثة بنات. نعم. ويسكن في منزل باء اخواته البنات - [00:22:47](#)

نعم. وقد تضررت اخواته من تصرفاته الاستفزازية الاستبدادية. وهو يرى انه منهن للوضعية المادية التي يعيشها. المسألة يا استاذ هل يستطيع ان يطلب قرضا من ولكن فيه ربا ما هو حكم الدين في هذه القضية؟ طيب - [00:23:07](#)

والسؤال الثالث؟ السؤال يا خديجة خديجة هذه المساعدة التي تقولين تعطيها الدولة هي قروض بفوائد نعم طيب واحد في المئة لابد من فائدة بواحد في البيئة لأن هذا ليس له منزل ووزن على هذا حكم الدين طيب تسمعين الإجابة؟ سؤال ثالث ابو زوجي يملك -
00:23:33

تسعة ارض ومنزل. نعم قسم الارض في حياته بين اولاده الذكور فقط. نعم. ولم يعطي بناته لان في نظر المجتمع بنت لا تاريخ لا تراث هم لا تراث لا تأخذ حقها. طيب. انا عيب - 00:24:03

طيب والان ابنائه من جديد قسموا كل نصيب منهم على ابنائه من جديد. نعم. وآ بنوا على هذه القطعة بنوا منازل ومحلات السؤال الان ابو زوجي توفي. وتوفي زوجي ايضا. نعم. اه ما هو حكم الدين في هذه القضية؟ ما زال - 00:24:25
اه استسمحك يا استاذ انا عندما توفي زوجي اتفقت انا وابنائي نعم ان نعوض كل عما عند بيع البيت الذي ما زال مشتركا بين الورثة. مهم. فوافقوا ولكن بعد مرور الوقت اعمال - 00:24:51

سمعوا بهذه الفكرة فغيروا لابنائي رأيهم. نعم. مبرر ان هذه عمت حالتهم احسن من حالتنا فغيروا اولادي رأيهم ذلك بان المسؤول هو جدهم وليس ابوهم. الان كيف اعمل لانتقاذ زوجي علما ان - 00:25:12

وابنائي رفضوا فكرة وخصوصا الابن الاكبر الذي ليس له معناه حالته المادية تسمعين الاجابة سؤال واضح من معالي الشيخ شكرا لك اختي خديجة. اذا اه معالي الشيخ الاخ نزار اه سؤاله الاول يقول اذا كان الزوج لا يصلي - 00:25:32
ابدا ويستهنؤا بشريعة النبي عليه الصلاة والسلام ولا يسمحوا بسماع القرآن الكريم في بيته سأل عن حكم بقاء الزوجة معه وطلب ايضا ان تبين حكم الاستهزاء بالدين وترك الصلاة نعم اما من جهة ترك الصلاة فهو جريمة عظيمة - 00:25:52

وذنب كبير فتواترت النصوص بترتيب العقوبات الشنيعة على تارك الصلاة قال تعالى قالوا ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين وقال جل وعلا فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين - 00:26:13

يقول النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل والشرك او الكفر ترك الصلاة قال من تركها فقد كفر في نصوص كثيرة تدل على هذا المعنى. نعم والاستهزاء بشرائع رب العزة والجلال الاستهزاء بدينه - 00:26:34
من اعظم الذنوب واكبرها شناعة وقد قال تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله ورسوله كنتم تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم اني اعفو عن طائفة منكم نعذب طائفة الاية - 00:26:56

ومن ثم فهذه جريمة عظيمة كبيرة والمرأة اذا وجدت من زوجها ذلك فانها لا تمكنه من نفسها. قد يعسر عليها ان تخرج من البيت وقد لا تجد الجان مناسبا وحينئذ لا تمكنه من نفسها حتى يتوب الى الله عز وجل ويصحح وطلعه. نعم - 00:27:20
احسن الله اليكم يا شيخ وجزاكم خيرا سؤاله الثاني يا شيخ آآ سأل عن آآ سأل عن حديث خياركم احسنكم قضاء نعم هذا الحديث اهو. المرء الحديث صحيح الاسناد وهو ثابت - 00:27:44

وهذا الحديث المراد به في تسليم الحقوق وارجاعها. نعم. فمن حسن القضاء مثلا عدم المماطلة. وعدم التهرب من حسن القضاء اخبار صاحب الدين بدينه والاقرار به في كل موطن. نعم. من حسن القضاء الا - 00:27:59

المستدين الدائن الى ان يطالبه يقوم بسداد الدين قبل ان يطالبه وحينئذ نعرف ان آآ حسن القضاء ليس مختصا بالزيادة. نعم. عند سداد الدين. وان كان السداد الزيادة لسداد الدين مباحة اذا لم يكن فيها اتفاق سابق بل هي من حسن القضاء الذي اخبر النبي صلى الله - 00:28:19

عليه وسلم نعم. بفضيلته وفضيلة اصحابه احسن الله اليكم يا شيخ سؤاله الثاني عن قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في المدينة آآ حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - 00:28:51

المراد بكلمة الحدث هنا الامر الذي يؤثر في الناس ويغير مجرى حياتهم. نعم. سواء سفك دم او قطع طريق او بامور اه تغير احوال اهل المدينة بشكل عام نعم. احسن الله اليكم. سؤاله الاخير يسأل عن الضابط في مسألة التشبه بالكفار. ما المراد جاءت النصوص بالمنع من التشبه بالكفر - 00:29:07

صار المراد به الامر الذي يستقل به غير المسلمين. ولا يفعله اهل الاسلام فهذا لا يصح للانسان ان يقتدي فيه بغير المسلمين لان هذا الامر اصبح من شعارهم. ومن ثم عال المسلم - [00:29:38](#)

يعني يتميز عنهم. اما ما كان مشتركا او لم يكن لاولئك الكفار خاصية فيه لكونه مما يعود بالنفع على كل مستعمل له من مثل آآ من مثل انواع المراكب التي يركبها الناس فهذا لا يدخل في الاحاديث الناهية - [00:29:57](#)

عن التشبه ويدل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قد استعمل ثيابا قد وردت عليه من غير المسلمين. واستعمل اواني الكفار وفدل هذا على ان هذا ليس من التشبه - [00:30:22](#)

فلما اهدى اليه النبي فلما اهدى المقوقس الى النبي صلى الله عليه وسلم ما اهدى من ثياب ومركوب لم يتورى عنه صلى الله عليه وسلم وهكذا ما ورد في الحديث ان - [00:30:43](#)

فبعض الصحابة قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مطعومات او ملبوسات تكون لغير المسلمين وجاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الماء من مزادة مشرقة. نعم. فسقى به المسلم - [00:31:02](#)

وامرهم ان يتوضأوا به ولم يقل هذا من مزالة المشرقة. فدل هذا على ان ما لا يختص به الكفار واو ما كان فيه نفع للجميع فانه لا يدخل في الخبر الوارد في هذا وابنه على شيء - [00:31:22](#)

وهو ما يتعلق بحديث من تشبه بقوم فليس منا فليس منا او في لفظ فهو منهم. هذا الحديث كما ورد باسانيد ضعيفة والظاهر من اقوال اهل الحديث تظعيف هذا الخبر وعدم تصحيحه ومنح حسنه - [00:31:43](#)

الى وروده من طرق مختلفة لكن اكثر هذه الطرق انما وردت باسانيد ضعيفة جدا لا يصح ان يبنى عليه الحكم لكن قد ورد النهي عن التشبه قال لا تشبهوا باليهود لا تشبهوا بالنصارى - [00:32:03](#)

لا تشبهوا بالمجوس فدل هذا على ان التشبه منهي عنه ولا يثبت انه كبيرة الا انه مخرج الا بدليل خاص به. نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ الاخ مشاري سؤالان سؤاله الاول يقول هو - [00:32:23](#)

الموظفون يعملوه في محل في مجمع تجاري اه من الله عليه بالاستقامة لكن لان اكثر من يأتي الى هذه المحال هم من النساء يقول يخش على نفسه من الفتنة ولديه التزامات وبحاجة الى هذه الوظيفة يقول هل اترك العمل؟ ما نصيحتكم له؟ عندنا - [00:32:43](#)

امران الامر الاول هل يزاو في هذه الوظيفة امرا محرما؟ من خلوة او من ممارسة للنساء فحينئذ يجب وعليه ان يتركها. نعم والامر الثاني هل اه يغلب على ظنه عدم - [00:33:02](#)

اه تأثر نفسه بمثل هذا التعامل فان غلب على ظنه انه لن يتأثر ولم يكن ما ممن يفعل شيئا من محرمات اثناء مزاولته لهذا العمل فلا حرج عليه في البقاء فيه ويجوز له ذلك ولا يلحقه شيء من المأثم - [00:33:21](#)

ما دام مراعيًا للامرين السابقين. نعم الحمد لله احسن الله اليكم سؤاله الثاني يقول كان مسافرا في رمضان وترخص برخص السفر وافطر مع اهله ما الحكم يا شيخ؟ يجوز له ذلك ولا حرج عليه ولا يجب عليه كفارة ولا شيء لان الله عز وجل قال - [00:33:41](#)

شهد منكم الشهر فليصمه وهذا لم يشهد الشهر اه وبالتالي لم يلزمه صومه وقد قال تعالى ايضا فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر مما يدل على اباحة الفطر له - [00:34:01](#)

وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم افطر في رمضان لما كان مسافرا في سنة ثمان فدلها هذا على جواز فطر المسافر باي نوع من انواع المفطرة سواء بالاكل او الشرب او الجماع او غيرها. احسن الله - [00:34:19](#)

الاخ عمر من الجزائر سأل عن علموا اولادكم الرماية والسباحة وركوب الخلق وهل هذا حديث؟ ليس هذا حديثا ثابتا عن النبي صلى الله عليه وقد نقل عن عمر رضي الله عنه. وسؤاله الثاني عن ايضا حب الوطن من الايمان هل هو حديث يا شيخ؟ نعم - [00:34:39](#)

ينبغي بنا ان نلاحظ ان كلمة الوطن ينبغي ان ننزلها في منازلها وحين اذ اذا كان الانسان في دولة مسلمة فحب هذه الدولة ودفاعه عنها وسعيه في حفظ مكانتها في النفوس - [00:34:59](#)

قربة يتقرب بها المؤمن الى ربه جل وعلا. ويؤجر عليها وكون الدولة وقع فيها شيء من المعاصي او وجد من القائمين عليها شيء من

المخالفة الشرعية لا يعني لا يعني اجازة واساغة ان يكون الانسان ظد دولته ولا ظد ولا - [00:35:20](#)

مبغضا لها ولا ساعيا في فرقتهما وهكذا ايضا لابد ان نلاحظ ان الدولة التي حفظ الله بها الامن. نعم. واستقر احوال الناس بها وامنوا في بلدانهم وتمكنوا من مزاوله عباداتهم واعمالهم يجب عليهم ان يتقربوا لله عز وجل - [00:35:45](#)

جل بحفظ هذه النعمة بوجود هذه الدولة. وكم من اناس ارادوا ان يسعوا في تحصيل ما هو اكمل من حالهم فكان نتيجة فعلهم ان اوردوا الناس المهالك وسفكت الدماء بسبب افعالهم - [00:36:09](#)

ولم ينتج فعلهم الا ما هو اسوأ وارداً مما كانوا عليه سابقا. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ سؤاله الثالث يقول آآ شخص فتح محلا تجاريا يوم التاسع من رمضان سأل عن متى يبدأ اخراج زكاة عروض - [00:36:29](#)

تجارة. هذا المحل الذي فتحه هذا المالك انما افتتحه باموال قد ملكها قبل ذلك. نعم. وحينئذ حول ما للتجارة هو حول اصله. المال النقدي الذي كان عنده كان له يوم حول - [00:36:49](#)

فهذا اليوم يوم الحول هو على ما هو عليه. وانقلاب المال من كونه عروض تجارة الى كونه نقود لا يقطع الحول وهكذا انقلاب المال من كونه نقودا الى كونه عروض شجارة لا يقطع الحول - [00:37:07](#)

فحينئذ عروض التجارة حولها هو حول نعم اصلها المال الذي اشتريت به. نعم. احسن الله اليكم. الاخت خديجة تقول بان انها منذ ولدت ولله الحمد ما تغذت من حرام تقول لها ابن هذاه الله لا يفرق بين حلال ولا حرام يعيش بعيدا عنها تقوم بانه - [00:37:26](#)

اصبح يرسل لها مبالغ من المال هل تقبل ام ترفض اولا يجب على الانسان ان يتحرز من المال الحرام. نعم والمال الحرام له اثار سيئة سواء فيما يتعلق باستجلاب سخط الله عز وجل - [00:37:47](#)

او في ظعف التصور او في فساد الذرية او غير ذلك. ومن ثم على العبد المؤمن ان يحذر من الغوائل والاثار والتبعات التي تترتب على المال الحرام. فكم من دعوة ردت بسبب ذلك - [00:38:04](#)

وكم من مال ذهب بركته بسبب مخالطته بمال حرام. وكم من عبد افتقر بسبب دخول مال حرام عليه. وانظر الى ما ورد في هذا السؤال حيث منعت البنات من اخذ شيء من مال الميراث. صحيح. فعوضهم الله خيرا - [00:38:25](#)

وبارك لهم في اموالهم واصبحوا اغنى من غيرهم. وانظر الى اولئك الذين اوتروا بشيء من المال من قبل لابيهم وكيف وردت عليهم الحاجة؟ هذا في الدنيا. نعم. مع ما يكون في الآخرة. وقد جاءت النصوص - [00:38:49](#)

بالتشجيع على اكل المال بالباطل. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم. ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. ومن يفعل ذلك عدوا - [00:39:09](#)

حرام وان يجتنبه وهذا المال الحرام الذي قد يجنيه كاسبه على ثلاثة انواع. نعم. النوع الاول محرم لذاته فهذا لا يجوز لاحد ان يقبله من اه مكاسبه من امثال لحم الخنزير ومن امثال الخمر - [00:39:29](#)

ونحو ذلك والنوع الثاني من انواع الاموال المحرمة الاموال التي حرمت لتعلقها بحقوق الآخرين فهذه الاموال لا يجوز لاصحابها الاصليين اخذها ولا التصرف فيها ويجوز ذلك اصحابها الاصليين مثال ذلك من سرق سيارة نعم فاهداها لا يجوز للمهدى له العالم بالحال ان يقبلها ومتى - [00:40:02](#)

بالحال وجب عليه ان يردها الى اصحابها الاصليين والنوع الثالث من انواع الاموال المحرمة الاموال التي حرمت لكسبها. نعم. فهذه الاموال حرمتها تعلق بدمتك كاسبها ولا تتعلق بعين المال فحينئذ لو اهداها او تصرف فيها ببيع وشراء ونحو ذلك فلا حرج في التعامل مع اصحاب - [00:40:32](#)

فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل مع اليهود ويقترض منهم مع انهم كانوا لا عن الربا لان التحريم في مال الربا انما هو لكسبه وليس لذاته ولا تتعلق حقوق - [00:41:03](#)

اخرين به. وان كان الاولى بالانسان ان يتحرز عن التعامل مع من كان في من كان لا يتورع في اكتسابه آآ عن المال الحرام. وهناك صنف اخر وهو من خلط بين مال - [00:41:23](#)

وحرام فهو يقسم ماله الحرام على حسب التقسيم السابق والاولى ترك معاملة احتياطا ولانه قد يدخل الانسان في تعامل محرم من حيث لا يشعر اذا تقرر هذا فان نصيحة كاسب المال الحرام متعينة شرعا. فعلى الام ان تتقرب لله عز وجل - [00:41:43](#) ريحته وببيان ان في الحلال ما يغني عن الحرام وان من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه ومن كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة. وقد قال رب العزة والجلال ومن - [00:42:13](#)

اتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. وقال سبحانه من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجيها حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون في - [00:42:33](#)

كثيرة والناظر في احوال الخلق يجد هذا جليا وفيما ذكرت من سؤال السائلة. نعم. فظلا عن غيره من الوقائع ما يكون شاهدا لهذا الامر فان الارزاق بيد رب العزة والجلال يبسط الرزق لمن يشاء - [00:42:53](#)

وقد قال جل وعلا يحق الله الربا ويربي الصدقات. وقال جل وعلا وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. واكتساء اه الحصول على المال. ليس بامور ذاتية مجردة بل فيه توفيق من رب العزة والجلال وفضل من الله سبحانه وتعالى على العبد فهو يتفضل على - [00:43:13](#)

لا من شاء من عباد به بسطة الرزق وان كانوا في صفاتهم اقل من غيرهم في درك امور او في معرفة حقائقها. احسن الله اليكم معالي الشيخ يعني آآ هو السؤال الثاني كما تفضلت يا شيخ في الحلال ما يغني عن الحرام هي - [00:43:43](#)

ابنها وهذا القرط الربوي الذي يريد ان يأخذه لبناء منزل لانه كما ذكرت موظف بسيط واب لبنات وليس له منزل الى اخره الجواب ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. احسن الله اليكم يا شيخ سؤالها الاخير عن والد زوجها وعن زوجها يا - [00:44:03](#)

واستبعادهم للبنات من حقهم كيف تنقذ زوجها؟ على كل هي ليس لها سلطة على ابنائها تلزمهم نعم وان سلطتها على مالها هي نعم احسن الله اليكم يا شيخ اه من الاسئلة الاختر ام سارة تقول هل صحيح بانه اذا - [00:44:23](#)

قيمة اذا سمعت اقامة المسجد لصلاة الظهر ينتهي وقت الراتبة بالنسبة للمرأة. هذا الكلام ليس بصحيح. نعم انها الراتبة لصلاة الظهر القبلية. نعم. تشرع قبل فعل المرأة لصلاة الظهر. ولو اخرت صلاة الظهر - [00:44:43](#)

لو اخرت صلاة الظهر لمدة ساعة. نعم. وكان وقت الظهر متسعا فلا حرج ان تؤخر السنة الراتبة. وليس من شروط سنة الراتبة ان تكون قبل اداء الامام لصلاة الوقت. احسن الله اليكم. سؤالها الثاني تقول اذا عرف الانسان آآ شخص - [00:45:03](#)

عرف العائن تقول واخذ شيئا مما تبقى من من جاره هل يأثم يا شيخ او عليه شيء ليس عليه شيء في هذا؟ نعم الحمد لله. سؤاله الثاني تقول اذا كنت خارج الحرم والصفوف غير متصلة هل تصح الصلاة؟ تقول واخذ اجر الجماعة - [00:45:23](#)

واذا صلت في بيتها في شيخ المطل على الحرم ايضا؟ نعم كلمة الحرم نعم الاصل في هذه الكلمة في لغة الشرع جميع حدود الحرم الذي يحرم الصيد فيه. نعم - [00:45:41](#)

واما مسجد الكعبة فهذا يقال له مسجد الكعبة ومن شروط اداء الصلاة مع الجماعة مع الامام ان يكون داخل المسجد او يكون خارجه وقد اتصلت الصفوف الى مكانه فمن صلى في هذا الموطن فانه يعد قد صلى في الجماعة - [00:45:54](#)

وصلاة المرأة في بيتها خير لها وافضل لها حتى في مكة فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وصلاتهم في بيوتهن خير لهن. نعم - [00:46:16](#)

اذا صلت يا شيخ وهي في بيتها في مكة في حدود الحرم ايضا تحصل على اجر مئة الف صلاة وهي تحصل على اجر الصلاة في بيتها الذي اللي هو مظاعف نعم على اجر الصلاة مع الجماعة بالنسبة للنساء. احسن الله اليكم يا شيخ سؤالها الاخير تقول اذا كانت

تصلي وخرجت - [00:46:36](#)

شيء من شعرها وادخلته هل يؤثر على صحة صلاتها؟ ان كان هذا سريعا. نعم. فلا يؤثر على الصلاة. وان بقي مدة فانه وحينئذ يلزمها اعادة الصلاة. احسن الله اليكم كيف اصلي في الطائرة اذا خشيت خروج الوقت؟ تصلي على حسب استطاعتها لقول النبي صلى الله

وسلم صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب. نعم. فان فالقيام تستطيعه فتصلي قائمة اذا كانت لا تستطيع

الركوع فحينئذ تجلس وتومى بالركوع ثم تقوم للقيام الذي بعد الركوع - [00:47:16](#)

نعم. وهكذا في السجود اذا ان تمكنت من ايجاد محل لتصلي فيه تسجد فيه صلت وسجدت. وان لم تجد اللائق ان صلت على كرسيها

نعم وتومى بالسجود. الحمد لله احسن الله اليكم الاخ عبدالله الشمراني يقول هل يسن قول سبحانك اللهم - [00:47:36](#)

وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك بعد الفراغ من تلاوة القرآن. ما الذي يعرف ان هذا يسن عند نهاية المجلس نعم. وعند الفراغ من الوضوء واما ما ورد انه يقال عند قراءة القرآن فالصواب ان هذا لا يثبت. نعم. وبالتالي لا يشرع هذا القول بعد اختتام

- [00:47:56](#)

اه القراءة. نعم. اسأل الله ان يكون سؤال من احد الاخوة يقول ما حكم من يقوم بعد اهل العلم؟ قال بمشروعيته. نعم. نعم احسن الله

اليكم. ما حكم من يقوم بعد - [00:48:21](#)

الاذان الاول من صلاة الجمعة ويصلي ركعتين او اكثر اه الاذان الاول بعد صلاة الجمعة لصلاة الجمعة. نعم. هذا اه فعلة عثمان رضي

الله عنه الصحابة وليس للجمعة سنة قبلية راتبة. ليس للجمعة سنة آ راتبة. وبالتالي اذا كان معتادا على ان - [00:48:31](#)

يصلي فاذن فاكمل صلاته فحينئذ لا حرج عليه اما ان يخص فذلك بما بعد الاذان بحيث يكون جالسا حتى اذا اذن قام فهذا ليس بالمناسب انما المناسب في من استمر في الصلاة ان يصلي ركعتين. ومن جلس قبل الاذان ان يجلس بعد الاذان. نعم. احسن الله اليكم

- [00:48:58](#)

في العبادات ان تكون توقيفية. يتبع فيها ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. احسن الله اليكم معالي الشيخ الاخت ام حبيبة من المغرب تقول هناك حمامات شعبية منتشرة في المغرب للرجال والنساء وهي منفصلة تقول لكن بالنسبة للنساء آ يكون آ تنظيف -

- [00:49:25](#)

وانس من اخريات وهن عاريات يا شيخ حكم ذلك؟ اذا كانت هذه الحمامات يدخل فيها النساء عاريات لم يجز الدخول فيها. نعم.

ووجب انكار او نصيحة من يدخل في هذه الحمامات وبيان ان فعلهم مخالف للشرع وليس على - [00:49:45](#)

طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم احسن الله اليكم. هنا سؤال يا شيخ حوله يقول آ الرضاعة المشكوك في عدده بعد الزواج ووجود اولاد يشك هل هما رضعتان او اكثر يقودون معرفة التفاصيل؟ ما نصيحتك لهم يا شيخ؟ ان يستمروا على زواجهم

- [00:50:08](#)

ولا يلزمهم ان اه يتفرقا وذلك لانه لم يثبت الرضاع المحرم والاصل عدم ووجوده. احسن الله اليكم معالي الشيخ وجزاكم خيرا الى

مشاهدي الكرام بنهاية هذه الاجابة تنتهي هذه الحلقة. شكر الله لمعالي الشيخ الاستاذ الدكتور - [00:50:28](#)

سعد بن ناصر الشتي وبارك في علمه وعمله ونفعنا جميعا بما قال شكر الله لكم معالي الشيخ. بارك الله فيك ووفقك الله للخير ويسر

الله امرك كما اسأله جل وعلا لاخواني من مخرج وفنيين التوفيق لما يحب ويرضى وان يجزيهم خير الجزاء على حسن ترتيبهم

وتهيئتهم - [00:50:48](#)

اسألوا الله جل وعلا لولاة امور المسلمين التوفيق لما يحب ويرضى وان يجعلهم من اسباب الهدى والتقوى واخصه بذلك ولالة هذه البلاد

كما اسأل الله جل وعلا لعموم المسلمين التوفيق للهداية اللهم احقن دماءهم واجمع - [00:51:08](#)

وردهم الى دينك ردا حميدا. هذا والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا

محمد وشكرا لكم انتم مشاهدي الكرام. شكرا للزملاء - [00:51:28](#)

استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:51:44](#)